

أمراض سوء التغذية وعلاقتها بعادات ومعتقدات الأمهات في أول عامين من العمر في ريف القليوبية

أمراض سوء التغذية ليست إحدى أكبر مشاكل الصحة العامة في عالم اليوم فحسب ولكنها أيضا نتيجة وسبب للتخلف الإجتماعي والإقتصادي .

وأمراض سوء التغذية ربما تؤدي إلى خلل جسماني وعقلي في بداية العمر وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء بعض الضوء على أمراض سوء التغذية في أول عامين من العمر وعلاقتها بعادات ومعتقدات الأمهات في ريف القليوبية وإقتراح برنامج تطبيقي لخفض معدلات إنتشار سوء التغذية .

وقد تمت هذه الدراسة على ١٠٠٠ طفل في الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٩ ، وكان يتم إختيار الأطفال البالغين من العمر حتى ٢٤ شهرا بطريقة أخذ عينات عشوائية منتظمة من الأطفال الذين يأتون للتطعيم الإجباري في منافذ الرعاية الصحية الأولية بشبلنجة وكفر شكر وبنها وطوخ .

وكان كل طفل يخضع لإستبيان مطول يملا بواسطة مقابلة الأمهات ، الفحص الطبى ، وقياس الوزن بالنسبة للعمر وتقييم الهيموجلوبين بالدم . ويمكن تلخيص نتائج الدراسة كالتالى : -

١ - معدل إنتشار أمراض سوء التغذية بين الأطفال تحت الدراسة بلغ ٥٨,٩ % .

٢ - بخصوص العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية التى تؤثر فى أمراض سوء التغذية فقد وجد أن أمراض سوء التغذية أكثر إنتشارا فى مجموعة العمر ما بين ١٢ - ١٨ شهرا (٧٤,٦%) ، والطفل الرليح فلكثر (٧٤,٨%) ، والأطفال الذين لم يعتنوا سرسوب الأم (٨٨,٣%) ، وأطفال رضاعة ثدى الأم (٦٥,٣%) ، واللبن الغير كاف (٧٠,٣%) ، وعندما تكون فترة الرضاعة أقل من ٨ شهور (٦٨,٨%) وعندما لا تصلى الأمهات أى وجبة للطفل أثناء الليل (٨٣,٨%) ، وأيضا أطفال الأمهات الأميات (٧٠,٥%) الذين يبلغ عمرهم أقل من ١٦ عاما (٧٩,٣%) ، والطبقات ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض (٧١,٨%) معرضة للإصابة بأمراض سوء التغذية ، وأيضا أمراض سوء التغذية كانت أكثر تكرارا عندما كانت عملية الفصال تتم بعد الشهر السادس (٨٥,٤%) أو الفصال على مواد كربوهيدراتية أكثر وبروتينية أقل (٦٧,٦%) والطفل الذى يشارك فى طعام الأسرة وفى نفس الإثاء (٨٠%) وعندما كان يوجد شكوى من إسهال متكرر بالماضى (٧١,٧%) وعندما كانت الأمهات تعزى سبب المرض إلى معتقدات خاطئة (٧٩,١%) أو تمارس العلاج التقليدى (٨٤,٥%) . وأيضا أمراض سوء التغذية كانت أكثر إنتشارا عندما كان يعالج المرض فى مرحلة متأخرة (٦٥,٣%) ، وعندما توقف الأمهات الطعام أثناء إسهال (٨٨,٣%) ، التطعيم غير منتظم (٧٥,٣%) ، والممارسات الغير صحية أثناء إعداد الطعام (٨٨,١%) ، وعندما يكون مصدر التعقيم الغذائى غير مناسب (٦٣,٨%) . وكانت أمراض سوء التغذية فى شكل نقص البروتينات والطاقنة (٣٩,٩%) ، وفقر الدم (٣٩,٧%) ، وسوء تغذية متعددة

(١٨,٦) ، الكساح (٣,٣) وزيادة الوزن (١٥,٧) . واعتقدت الأمهات أن الوجبة الجيدة والحلبة والحلاوة الطحينية يزيد من إدرار لبن الثدي بينما يقلل الإدرار تناول الملوخية والسّمك والقراص منح الحمل .

٣ - بناء على ما سبق توصى الدراسة بتطبيق برنامج تثقيف مسمى لتغيير مفاهيم ومواقف وممارسات الأمهات تجاه التغذية وإطعام الأطفال وذلك لتقليل معدل إنتشار أمراض سوء التغذية في القليوبية .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

استمارة بحث

أمرأتى سوء التغذية وعلاقتها بعادات ومعتقدات الامهات

فى أول عامين من العمر فى ريف محافظة القليوبية .

أولا : المعلومات الشخصية

- ١- العمر () ٢- الجنس () ٣- رتبة الميلاد ()
٤- عمر الام ()

ثانيا : الحاله الاقتصادية والاجتماعية

٥- مستوى تعليم الام : أمية - نقرأ وتكتب - تعليم أساسى - الثانوية - أو ما يعادلها
الجامعة أو ما يعادلها .

٦- عمل الاب : يدوى أو زراعى - ادارى - فنى - تجارى - مهنى - لا يعمل .

٧- مستوى تعليم الاب: أمى - يقرأ - يكتب - تعليم أساسى - الثانوية أو ما يعادلها -
الجامعة أو ما يعادلها .

٨- دخل الفرد الشهرى ()

٩- عدد أفراد الاسرة ()

١٠- عدد غرف المنزل ()

ثالثا : الحاله الصحيه للمنزل

١١- مصدر المياه : طلمبه يدويه - شبكة المياه - نهر - مختلط .

١٢- المراحيض : لا توجد - توجد وغير صحيه - توجد وصحيه .

١٣- التخلص من القمامة : لا يتم - يتم التخلص منها بطريقة صحيه - التخلص بطريقة غير صحيه

١٤- الكهرباء والاجهزة الكهربائيه : لا توجد كهرباء - كهرباء وجهاز واحد - كهرباء وأكثر من جهاز .

١٥- المستوى الاجتماعى : على - متوسط - منخفض (يتم حسابه بواسطة المؤشر الاقتصادى الاجتماعى)

رابعا : رعاية وتغذية الطفل

١٦- مصدر المعلومات الغذائية للام : الفريق الصحى ووسائل الاعلام - النساء الاكبر سنا - تعتمد على نفسها

١٧- نوع الرضاعة : الثدي (طبيعية) - زجاجة (صناعية) - خليط من الاثنين

١٨- هل الطفل تناول السوسوب فى الثلاثة أيام الاولى من العمر ؟ نعم - لا

١٢
أمراض سوء التغذية وعلاقتها بعادات ومعتقدات الأممات
في أول عامين من العمر في ريف محافظة القليوبية

رسالة

مقدمة من الطبيب/ عبدالله المسلماني
ماجستير في الصحة العامة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه
في الصحة العامة

المشرفون

الأستاذ الدكتور / هدي عباس حسن
أستاذ ورئيس قسم طب المجتمع والبيئة
وطب الصناعات بجامعة الأزهر
بنات

الدكتورة / ثرية أحمد عبد الفتاح
أستاذ مساعد بقسم طب المجتمع والبيئة
وطب الصناعات بكلية طب الأزهر
بنات

الأستاذ الدكتور / حسني أحمد عبد الرحمن
عميد كلية طب بنها وأستاذ طب الصناعات
والأمراض المهنية

الدكتور / عبد الرحيم سمح شولح
أستاذ مساعد بقسم طب المجتمع والبيئة
وطب الصناعات بكلية طب بنها

كلية طب بنها
جامعة الزقازيق

١٩٩٣